الأمم المتحدة

A/58/PV.47

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والخمسون

المحاضر الرسمية

الجلسة العامة **٤٧**
الأربعاء، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: الأونرابل جوليان روبرت هنت ..... (سانت لوسيا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

البند ١٠٤ من جدول الأعمال

متابعة المؤتمر الدولي لتمويل التنمية

(ب) الحوار الرفيع المستوى بشأن تنفيذ نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية

تقريرا الأمين العام (A/58/216 و A/58/323)

مذكرة من الأمين العام (A/58/436)

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (A/58/3، الجزآن الأول والثاني)

موجز من رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومذكرتان من الأمانة العامة (A/58/77 و A/58/77/Add.1 و A/57/77/Add.2)

ورقة قاعة الاجتماعات (A/58/CRP.2)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بعد اكثر من عام ونصف بقليل على اعتماد توافق آراء مونتيري خلال المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، الذي عقد في مونتيري، المكسيك، نأتي، حسب الاتفاق، لإجراء استعراض شامل للتقدم الذي أحرزناه في الوفاء بالالتزامات المقطوعة جوهريا ومؤسساتيا على حد سواء.

واليوم، يسرني أن أفتتح رسميا هذا الحوار الرفيع المستوى حول تمويل التنمية، وهو الآلية المتفق عليها لمتابعة مونتيري. ان القصد من هذه الجلسة العامة القصيرة هو تيسير اعتماد برنامج عملنا والنظر في مسائل تنظيمية أخرى. مع ذلك، أود أن أستغل هذه الفرصة الميمونة لأؤكد على أهمية المبادرة التي ستستأثر باهتمامنا خلال هذين اليومين. والمبادرة تنعكس بحق في شعار الحوار الرفيع المستوى، ”توافق آراء مونتيري: حالة التنفيذ والمهام المقبلة“. وهذا الشعار يأخذ بعين الاعتبار الالتزامات المقطوعة في مونتيري بالدفع قدما بجدول أعمال التنمية عن طريق تحديد الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا وتنفيذها. ويأخذ بعين الاعتبار أيضا الحاجة الجوهرية لوضع كشف حساب للتقدم الذي أحرزناه يسمح لنا بأن نخطط للمزيد من الإجراءات الفعالة بطريقة منهجية واستراتيجياتية.

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

03-58469 (A)

إن جدول أعمال تمويل التنمية جدول شامل، يشمل التجارة والمساعدة الإنمائية الرسمية وتخفيف عبء الديون وتعبئة الموارد المحلية والتدفقات المالية الأخرى والمسائل المؤسساتية والشراكات. لذلك، من الجوهري أن تكون مداولاتنا خلال اليومين شاملة على حد سواء وان تأخذ بعين الاعتبار مجاميع الالتزامات المقطوعة في مونتيري. فإطار الحوار الرفيع المستوى يتيح لنا اعتماد هذا النهج الشامل. وجميع الذين كانوا طرفا في التحالف الواسع النطاق الذي تأسس في مونتيري هم أيضا أطراف في هذا الحوار الرفيع المستوى – الحكومات وأصحاب المصالح الرئيسيون والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى والمجتمع المدني وقطاع الأعمال. ولئن كانت ارتباطات رؤساء أصحاب المصالح الرئيسين السابقة لم تسمح لهم جميعا، للأسف، بالمشاركة، كما توقعنا في الوثائق التي أعدت للحوار الرفيع المستوى، وإنني على يقين من أن كبار ممثليهم سيقدمون مساهمة أصحاب المصالح بالشكل المناسب.

أغتنم هذه الفرصة لأرحب بالوزراء وجميع المشاركين في هذا الحوار الرفيع المستوى. وأعرب عن تقديري للرؤساء المناوبين للموائد المستديرة التي ستعقد اليوم. وأرى من المهم أن أحث جميع الممثلين الدائمين على أن يشاركوا بأقصى قدر ممكن في المداولات التي ستجرى خلال هذين اليومين.

إن جهودنا الجماعية حاسمة للخروج بنتائج ناجحة نتوقعها جميعا من هذا الحوار الرفيع المستوى لتمويل التنمية.

نبدأ الآن نظرنا في المسألة قيد النظر. تبدأ الجمعية العامة الآن حوارها الرفيع المستوى لتمويل التنمية الذي يعقد في إطار البند الفرعي (ب) من البند ١٠٤ من جدول الأعمال، وعملا بقرار الجمعية العامة ٢٥٠/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، واستجابة لرسالتي رئيسي الجمعية العامة المؤرخين ٧ أيار/مايو ٢٠٠٣، و ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣.

يتذكر الممثلون أن الحوار الرفيع المستوى لتمويل التنمية سيتألف مما يلي: هذه الجلسة العامة، لكي نفتتح رسميا الحوار الرفيع المستوى؛ أربع موائد مستديرة، ستعقد هذا الصباح، بعيد رفع هذه الجلسة العامة، في قاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي قاعات الاجتماعات ٥ و ٦ و ٧، وستتناول المواضيع المعلن عنها في يومية الأمم المتحدة؛ وأربع موائد مستديرة، ستعقد بعد ظهر اليوم في قاعات الاجتماعات ٥ و ٦ و ٧ وقاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتتناول المواضيع التي أعلن عنها في يومية الأمم المتحدة؛ وجلسة عامة ستعقد الساعة ٩/٣٠ من صباح يوم الخميس، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ ، في قاعة الجمعية العامة، للاستماع إلى بيانات من رئيس الجمعية العامة، والأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وممثلي البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

كذلك سيكون من بين المتكلمين مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصفته رئيسا لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، فضلا عن ممثل عن مصارف التنمية الإقليمية وممثل عن اللجان الإقليمية.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أذكر الذين سيدلون ببيانات يوم الخميس بأن مدة البيانات محددة بخمس دقائق لكل بيان.

علاوة على ذلك، سيجري حوار تفاعلي غير رسمي في قاعة الاجتماعات ٤، مباشرة عقب رفع الجلسة العامة التي ستعقد يوم الخميس ٣٠ تشرين الأول /أكتوبر ٢٠٠٣.

وسيتواصل ذلك الحوار بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساء.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأشجع الممثلين الذين سيدلون بكلمات في الحوار التفاعلي غير الرسمي أن يقرأوا بيانات معدة سلفا.

أخيرا، ستعقد جلسة عامة الساعة ١٨/٠٠ بعد ظهر يوم الخميس، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، مباشرة بعد اختتام الحوار التفاعلي غير الرسمي، للاستماع إلى بيان ختامي ألقيه شخصيا ولاختتام الحوار الرفيع المستوى رسميا.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٥.